بالوضع ولم يعكس الامر حتى يزول اللبس بان تغير مفعول الافعال حتى
لا يلتبس بمفعول الثلاثي بان تغير اسم الموضع حتى لا يلتبس بمفعول الثلاثي
ايضا ومفعول الثلاثي يكون باقيا على حاله فاجاب بقوله وغير
مفعول الثلاثي دون مفعول سائر الافعال والموضع اي لم تغير المفعول
واسم المكان من غير الثلاثي حتى يصير مشابها في التغيير باسم الفاعل
اعني غير الفاعل للعلة التي ذكرها في اسم الفاعل ويفعل بضم العين
الى فاعل بكسر العين والقياس فاعل بفتح العين لانه ماخوذ من المضارع
المفتوح العين وفاعل بضم العين لانه ماخوذ من المضارع المضموم العين
فغير المفعول ايضا لمواخاة بينه وبين اسم الفاعل حيث ان كل واحد منهما يؤخذ
من المضارع ويفعل على فعله اذا اعتمد وكان بمعنى الحال والاستقبال ولما
فرغ من بيان كيفية اخذ اسم المفعول من الفعل الثلاثي شرع الآن في بيان
كيفية اخذه من الفعل غير الثلاثي فقال وصيغة اي صيغة اسم المفعول
من غير الثلاثي على صيغة الفاعل اي على صيغة اسم فاعله الآتي اسم المفعول
من غير الثلاثي على صيغة الفاعل اي على بفتح ما قبل الآخر فارقا بينه وبين
الفاعل فان قيل لم قرنوا بفتح ما قبل الآخر من المفعول وكسر في الفاعل
ولم يعكس الامر مع حصول الفرق على هذا التقدير قلنا تبعا لفعلهما
يعني ان الفاعل ماخوذ من الفعل المضارع المعلوم الذي هو مكسور
ما قبل آخره والمفعول ماخوذ من المضارع المجهول الذي هو مفتوح ما قبل آخره
نحو مستخرج بفتح الراء من يستخرج ومدحرج من يدحرج ومكرم بفتح الراء

من يفعل بفتح العين صح

بفتح الراء فيهما من يكرم اعلم ان المراد بقوله بفتح ما قبل الآخر اعم من
ان يكون مفتوحا لفظا نحو مختار او تقديرا نحو اسم المفعول الذي على ما قبل الآخر
مفتوحا لفظا نحو مختار **فصل** في بيان اسم المكان والزمان لما فرغ
من بيان اسم المفعول شرع ان يبين اسم المكان والزمان فعرف
اسم المكان فقال اسم المكان ولم يقل هو لئلا يتوهم رجوع الضمير الى اسم
الزمان مشتق اي اسم مشتق فاسم جنس بيت دال المعرف في نحوه وقوله
مشتق يخرج الاسماء غير المشتق وقوله من يفعل بفتح الياء والعين
يخرج اسم المفعول فانه لين مشتق من يفعل بفتح الياء من يفعل بضم
الياء وقوله المكان يقع ذيله الفعل يخرج ما عدا المعرف فانطبق التعريف
على المعرف فاراد ان يبين اخذ اسم المكان من المضارع المبني للفاعل
فقال فزيدت الميم بقدر حرف المضارعة مقامها كما زيدت مقام
حرف المضارعة الميم في اسم المفعول لمناسبة حاصلة بينهما اي بين المكان
والمفعول وما وقع في بعض النسخ وهو قوله وهما لحلا لوقوع الفعل
دليل المناسبة بينهما فلما كان ههنا مظنة سؤال وهو ان اسم المكان
لما كان مناسبا لاسم المفعول في وقوع الفعل وجب ان يزاد الواو
في المكان كالمفعول اشار الى جوابه فقال ولم يزد الواو وبعد ضم العين
في المكان حتى لا يلتبس اي بالمفعول فان قيل لو زيدت في المكان ولم يزد
في المفعول يرتفع الالتباس ايضا قلت لان المفعول اصل بالنسبة
الى المكان لقيام مقام الفاعل فاستحق الاصالة الزيادة هي فضلة

Copyright King Saud University